# ترامب : زيارتي إلى السعودية والإمارات وقطر «تاريخية»

«وكالات» : وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيارته اليوم إلى السعودية وبعدئذ الإمارات وقطر بإنها زيارة تاريخية جاء ذلك في إطار مؤتمر صحافي قبيل مغادرته إلى منطقة الشرق الأوسط.

إلى ذلك، رحب مجلس الوزراء السعودي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في جلسته الأخيرة، بالزيارة الرسمية لرئيس أمريكا دونالد ترامب إلى السعودية، كما يتطلع المجلس أن تسهم الزيارة في تعزيز أواصر التعاون والشراكة الاستراتيجية للبلدين الصديقين وتطويرها في مختلف المجالات؛ بما يحقق مصالحهما ورؤيتهما المشتركة، وفقاً لما ذكرته «واس».

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

تحط الطائرة الرئاسية الأمريكية اليوم في العاصمة السعودية الرياض، حاملة الرئيس دونالد ترامب في زيارته الخارجية الأولى منذ إعلان فوزه بولاية رئاسية جديدة، وهي زيارة تعد مؤشراً على المكانة الجيوسياسية المتقدمة التي باتت تتمتع بها السعودية ودول الخليج، ليس فقط بوصفها لاعباً محورياً في استقرار المنطقة، بل أيضاً نظراً لثقلها الاقتصادي وفرص العمل، والتي أثارت الانقسام في الائتلاف الحاكم.

ومن المتوقع وصول الطائرة التي تقل 49 مواطناً من مطار جوهانسبرغ إلى مطار دالاس في واشنطن صباح الإثنين.

وقال كريس بيان فيري المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا لقناة (نيوزروم أفريكا) المحلية «تؤكد الحكومة بشكل قاطع أن هؤلاء ليسوا لاجئين».

وتوجهاتها الإصلاحية.

وتتصدر 10 ملفات، منها الأمن الإقليمي، والطاقة، والدفاع، والتعاون الاقتصادي، أجندة مباحثات ترامب مع القيادة السعودية وقادة دول الخليج، حيث تسعى واشنطن إلى تعزيز شراكتها الاستراتيجية مع شركائها الخليجيين في ضوء المتغيرات الدولية المتسارعة.

وتؤكد وزارة الخارجية الأمريكية أن «زيارة الرئيس ترامب إلى السعودية ودول الخليج تبرز المكانة التي توليها الولايات المتحدة لعلاقاتها مع شركائها في الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن التنسيق مع السعودية عنصر أساسي في معالجة قضايا تتجاوز حدود الإقليم.

# الولايات المتحدة تستقبل 49 لاجئاً من جنوب أفريقيا .. بحجة التمييز العنصري

«وكالات» : توجهت المجموعة الأولى المكونة من 49 مواطناً أبيض من جنوب أفريقيا، الذين اعتبر أنهم يعانون من التمييز العنصري ومَنَحَهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وضع اللجوء، إلى الولايات المتحدة أمس الإثنين في خطوة من شأنها تأجيج الاحتكاكات بين البلدين.

ولم تقبل الولايات المتحدة معظم طلبات اللاجئين من غير ذوي البشرة البيضاء من باقي أنحاء العالم، إلا أنها تعطي الأولوية للبيض الذين يعيشون في جنوب أفريقيا، وينحدر معظمهم من مستوطنين هولنديين.

وتنظر السلطات في جوهانسبرغ لمنح وضع اللجوء إلى المواطنيين ذوي البشرة البيضاء من جنوب أفريقيا بمزيج من القلق والسخرية، وتقول السلطات إن إدارة ترامب تتدخل في شأن سياسي داخلي لا تفهمه.

ويأتي القرار في وقت تتفاقم فيه توترات على أسس عرقية في جنوب أفريقيا تتعلق بالأراضي

# جنود بريطانيون يتهمون بعض زملائهم بارتكاب «جرائم حرب» في أفغانستان والعراق

قوات بريطانية في أفغانستان

«وكالات» : اتهم جنود بريطانيون سابقون بعض زملائهم في القوات الخاصة البريطانية بارتكاب «جرائم حرب» في أفغانستان والعراق خلال التواجد العسكري هناك.

وأدلى الجنود السابقون في القوات الخاصة بشهاداتهم لأول مرة، ونقلوا مشاهد لقتل أفراد من وحدة «SAS» لمدنيين عزّل أثناء نومهم، وإعدام معتقلين مكبلي اليدين، وحتى قتل الأطفال الأبرياء، وذلك بحسب ما نقلته عنهم قناة BBC.

ووصف جندي بريطاني سابق خدم في أفغانستان مشاهد لقتل المدنيين، قائلاً «لقد قاموا بتكبيل يدي طفل صغير وأطلقوا عليه النار، كان من الواضح أنه لا يشكل أي تهديد».

وأضاف بأن عمليات قتل المعتقلين «أصبحت أمراً روتينياً، حيث كان يتم تفتيشهم، ثم قتلهم وإلقاء الأسلحة بجانبهم لإخفاء آثار الجريمة».

وقالت قناة BBC إن الشهادات التي كشف عنها المحاربون القدامى تتحدث عن تجاوزات استمرت لعقد من الزمن، كما تضمنت اتهامات جديدة ضد وحدة «SBS» وهي وحدة النخبة القوات الخاصة التابعة للبحرية الملكية البريطانية.

حيث نفذت وحدة القوات الخاصة في البحرية البريطانية عمليات إعدام بحق أشخاص غير مسلحين أو مصابين.

وأفادت مصادر لـ BBC أن بعض أفراد القوات الخاصة البريطانية احتفظوا بإحصاءاتهم الشخصية، وأن أحد عناصرها قتل العشرات شخصياً خلال مهمة استمرت ستة أشهر في أفغانستان.

وفي اعترافات عن إحدى حالات قتل الجرحى التي أصبحت روتينية، قال أحد الشهود إن مسعفاً كان يعالج مصاباً برصاصة، لكنه كان ما يزال حياً، وقال «ثم اقترب منه أحد رجالنا وسمعنا دوياً، لقد قتله برصاصة في رأسه من مسافة قريبة».

وقال أحد الجنود عن سلوك بعض زملائه في وحدة SBS بأنهم «كانوا يتصرفون بلا قانون، وكانوا يشعرون أنهم لا يمكن المساس بهم».

وأكد الشهود على أن المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وقوانين الحرب كانت تنتهك بشكل مستمر، حيث كانت العمليات تتم بهدف القتل المباشر دون محاولة الاحتجاز أو التحقيق.

كما كشف الشهود عن استخدام أسلحة مزيفة ووضعها بجانب الجثث لتزوير الأدلة.

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع البريطانية التزامها بتقديم الدعم للتحقيق الجاري في هذه المزاعم، مشيرة إلى ضرورة تقديم المحاربين القدامى الذين لديهم معلومات شهاداتهم للمساعدة في التحقيقات.

وأشار بعض الشهود إلى أن التقارير العسكرية كانت مزيفة لتجنب التحقيق في الجرائم التي ارتكبها الجنود على الأرض، حيث قال أحد المحاربين القدامى «كنا نفهم كيفية كتابة تقارير الحوادث الكبرى بحيث لا تؤدي إلى إحالة إلى الشرطة العسكرية».

وتأتي هذه الشهادات بعد سنوات من تحقيقات قناة BBC في مزاعم القتل خارج نطاق القانون من قبل القوات الخاصة البريطانية، والتي تم الاشتباه بتورطها في قتل مدنيين في أفغانستان والعراق.

وقال مسؤولون أفغان إن الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي طالب الحكومة البريطانية مراراً بفتح تحقيق في هذه الجرائم.

## موسكو: نريد مفاوضات جدية لسلام طويل الأمد.. والإنذارات «غير مقبولة»

# أوكرانيا: روسيا تطلق 108 طائرات مسيرة بعد مطالبة كييف وأوروبا بهدنة

جنود يتعاملون مع مسيرة بالجبهات الروسية الأوكرانية

صورة نشرتها وزارة الدفاع الروسية أمس الاثنين تظهر الجيش الروسي على جبهات القتال في أوكرانيا

«وكالات» : قالت السلطات الأوكرانية إن روسيا أطلقت 108 طائرات مسيرة على أوكرانيا الليلة الماضية، وضربت قطار شحن مدنياً، مما أدى إلى إصابة سائقه، وذلك بعد تضامن زعماء أوروبيين مع مطالبة الرئيس فولوديمير زيلينسكي بوقف لإطلاق النار لمدة 30 يوما اعتبارا من أمس الاثنين.

وذكرت القوات الجوية الأوكرانية عبر تطبيق تيليغرام أن الدفاعات الجوية دمرت 55 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا ابتداء من الساعة 11 مساء الأحد (2000 بتوقيت غرينتش).

وأضافت أن الهجوم شمل أيضا 30 نموذج محاكاة لطائرات مسيرة، والتي فقد أثرها دون أن تُصيب أي شيء. وأسقطت طائرات مسيرة في شرق وشمال وجنوب ووسط أوكرانيا.

وقالت السكك الحديدية الأوكرانية إن سائق قطار بضائع مدنيا أصيب في هجوم بطائرات مسيرة استهدف بنية تحتية للسكك الحديدية في منطقة دونيتسك بشرق البلاد.

وذكرت الشركة على تيليغرام «يتم تجاهل مقترحات الهدنة، وتستمر الهجمات المعادية على البنية التحتية للسكك الحديدية».

وشبّه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مطالب وقف إطلاق النار «بالمُهل النهائية»، واقترح في المقابل إجراء محادثات مباشرة مع أوكرانيا لإنهاء الحرب يوم الخميس، وهي المبادرة التي تبناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

من جهة أخرى قال الكرملين أمس الاثنين إنه يريد مفاوضات «جدّية» للتوصّل إلى تسوية للنزاع في أوكرانيا وسلام طويل الأمد، بعد اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد مباحثات مباشرة بين الروس والأوكرانيين الخميس في إسطنبول.

وصرّح دميتري بيسكوف الناطق باسم الكرملين خلال إحاطته الإعلامية: «نحن مستعدّون للبحث بجدّية عن سبل التسوية السلمية على المدى الطويل»، من دون الردّ على مقترح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاجتماع «شخصيا» بنظيره الروسي في إسطنبول.

في سياق متصل، اعتبر الكرملين أن «لغة الإنذارات غير مقبولة» بعدما حضّت كييف وحليفاتها الأوروبية موسكو على قبول وقف لإطلاق النار لمدّة 30 يوماً قبل محادثات مباشرة بين روسيا وأوكرانيا حول تسوية النزاع بينهما.

وقال بيسكوف إن «لغة الإنذارات غير مقبولة لموسكو وغير لائقة. ولا يجوز مخاطبة روسيا بهذه الطريقة».

من جانبه، قال وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا أمس إن روسيا تتجاهل «تماماً» مقترح وقف إطلاق النار غير المشروط لمدّة 30 يوماً الذي طرحته أوكرانيا والدول الحليفة لها وتهاجم «المواقع الأوكرانية على امتداد خطّ الجبهة».

وبعد اجتماع عبر الإنترنت مع حلفاء أوكرانيا الغربيين، كتب سيبيغا في منشور على «إكس» أن «الروس يتجاهلون تماماً مقترح وقف إطلاق النار الشامل والدائم الذي يبدأ في 12 مايو. وهم يواصلون قصف المواقع الأوكرانية على امتداد خط الجبهة».

وفي نهاية الأسبوع، طالبت كييف والدول الأوروبية الحليفة لها بوقف لإطلاق النار «شامل وغير مشروط» لـ30 يوماً اعتباراً من الاثنين، كشرط مسبق لعقد محادثات سلام مباشرة بين الروس والأوكرانيين في تركيا، كما اقترح بوتين.

ولم تردّ روسيا بعد لا على العرض الذي قدّمه زيلينسكي الأحد بالاجتماع «شخصياً» ببوتين ولا على الإنذار الصادر بشأن وقف الأعمال القتالية لمدّة شهر، فيما حضّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الطرفين على الاجتماع في أسرع مهلة.

بدورها، حضّت تركيا الطرفين على الاجتماع «في أسرع وقت ممكن».

يأتي هذا بينما تواصل القصف الروسي على أوكرانيا ليل الأحد. وأعلن سلاح الجو الأوكراني أن روسيا «شنّت هجوماً بواسطة 108 مسيّرات من نوع شاهد وأنواع أخرى» ليل الأحد-الاثنين، تم إسقاط 55 منها على الأقل.

ولم يُعلن عن أيّ هجوم صاروخي، ويشكّل إحجام روسيا عن شن هذا النوع من الهجمات أمراً نادراً في النزاع المستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات.

من جهته أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، خلال محادثة هاتفية مع نظيره البريطاني ديفيد لامي، أمس الاثنين، أن الوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء العمليات القتالية أولوية اهتمامات واشنطن في أوكرانيا.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الأمريكية: «أكد وزير الخارجية على الموقف الأمريكي من الحرب بين روسيا وأوكرانيا، حيث لا تزال أولويتنا القصوى هي إنهاء العمليات القتالية، والوقف الفوري لإطلاق النار».

من ناحيتها دعت الصين، أمس الاثنين، إلى «اتفاق سلام ملزم» ينهي الحرب في أوكرانيا بعدما حضت كييف وحلفاؤها موسكو على بدء وقف لإطلاق النار مدته 30 يوماً، فيما اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الدخول في مفاوضات مباشرة.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية لين جيان للصحافيين «ندعم كافة الجهود المؤدية إلى السلام، ونأمل بأن تواصل الأطراف المعنية حل المسألة عبر الحوار والتفاوض»، داعياً إلى «اتفاق سلام ملزم ومقبول بالنسبة لكافة الأطراف».

من جانب آخر قال رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر إن قادة «تحالف الراغبين» الهادف لدعم كييف أحرزوا «تقدماً ملموساً» نحو وقف إطلاق النار في أوكرانيا السبت، مع تصاعد الضغوط على روسيا لقبول هدنة غير مشروطة لمدة 30 يوماً.

وأوضح ستارمر، السبت، أن الحلفاء الأوروبيين «إلى جانب الولايات المتحدة» بصدد «تحدي» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتعهد بزيادة العقوبات بشكل أكبر إذا «تراجع عن السلام»، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء البريطانية «بي. أيه. ميديا» عن ستارمر.

وكان ستارمر قد توجه إلى كييف برفقة نظرائه الفرنسي والألماني والبولندي لإجراء محادثات مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن ما يُسمى «تحالف الراغبين».

وتحدث القادة في العاصمة الأوكرانية أيضاً عبر الهاتف مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي كان قد دعا سابقاً أيضاً إلى هدنة لمدة 30 يوماً.

وقال ستارمر في حديثه لهيئة الإذاعة البريطانية من كييف السبت: «لقد أحرزنا فعلاً تقدماً ملموساً فيما يتعلق بوقف إطلاق النار، لذا فإن هذا يعد نتيجة جيدة للغاية».

وأضاف: «لكن كان من المهم أيضاً أن نُظهر أن القيم التي كانت تمثل أساس ما كان يتم القتال من أجله قبل 80 عاماً هي ذات القيم التي نتمسك بها الآن، وأننا سوف نضاعف جهودنا ونلعب دورنا في الحفاظ على السلام وإحلال وقف إطلاق النار».

ولاحقاً استطرد قائلاً: «هذا الآن هو نداء موحد من أجل هدنة غير مشروطة، مدعوم بعقوبات».

إسقاط مسيرة روسية في وقت سابق